منطقة نجران تحتضن الملتقى السنوي السابع للمؤسسة العامة للتقاعد

دأبت المؤسسة على عقد الملتقى لمناقشة أفضل الطرق والأساليب التي تمكنها من القيام بخدمة المتقاعدين والمستفيدين.

برعاية صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز، أمير منطقة نجران، نظم فرع المؤسسة العامة للتقاعد بمنطقة نجران، مؤخرًا، الملتقى السنوي السابع لمسؤولي المؤسسة العامة للتقاعد ومديري فروعها في جميع مناطق المملكة، بحضور معالي محافظ المؤسسة العامة للتقاعد الأستاذ محمد بن عبدالله الخراشي والمسؤولين في المؤسسة وفروعها، وعدد من مديري الأجهزة الحكومية، ورئيس مجلس إدارة الجمعية الوطنية للمتقاعدين.

تستهدف سياسة المؤسسة العامة للتقاعد من خلال الملتقى السنوي، التعرف على احتياجات كل منطقة والتأكد من قيام الجميع بواجباتهم على أفضل وجه

من جانب آخر أبدى معالي محافظ المؤسسة العامة للتقاعد شكره وامتنانه لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وسمو النائب الثاني الأمير مقرن بن عبدالعزيز، على ما يحظى به هذا القطاع المهم من دعم واهتمام ومساندة.

وقدم معاليه شكره إلى سمو أمير منطقة نجران قائلاً: «يسرني نيابة عن معالي وزير المالية رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتقاعد وأصحاب المعالي والسعادة أعضاء المجلس ومنسوبي المؤسسة أن أتقدم بالشكر والتقدير لسموكم الكريم وصحبكم الكرام على حضوركم وتشريفكم الملتقى السابع لمسؤولي المؤسسة العامة للتقاعد ومديري فروعها بجميع مناطق المملكة».

لقد دأبت المؤسسة العامة للتقاعد على إقامة مثل هذه الملتقيات والتي تجمع مسؤولي المؤسسة مع مديري فروع المؤسسة ومكاتبها في جميع مناطق المملكة لمناقشة أفضل الطرق والأساليب التي تمكن المؤسسة من القيام بخدمة المتقاعدين والمستفيدين، ولمناقشة العقبات التي قد تعترض تقديم هذه الخدمات ومحاولة تذليلها.

إن سياسة المؤسسة العامة للتقاعد في عقد مثل هذه الملتقيات في جميع مناطق المملكة هي محاولة التعرف عن قرب إلى احتياجات كل منطقة من الخدمات التي تقدمها المؤسسة، والتأكد من أن مسؤوليها وموظفيها يقومون بواجباتهم على أفضل وجه.

فالهدف الرئيس الذي أنشئت من أجله المؤسسة العامة للتقاعد هو توفير الحماية الاجتماعية والمظلة التأمينية لموظفي الدولة المدنيين والعسكريين من خلال تأمين مورد مالي لهم بعد انتهاء خدماتهم الوظيفية، وكذلك للورثة المستفيدين من بعدهم حسب ما يقرره نظام التقاعد ووفقًا لمبدأ التكافل الاجتماعي.

ومن هذا المنطلق فقد بلغ مقدار ما تم صرفه للمتقاعدين والمستفيدين من بعدهم من نظام التقاعد في عام ٢٠١٢ مبلغًا وقدره (٤٤,٥٠٥,٠٠٠,٠٠٠) أربعة وأربعون مليار وخمس مئة وخمسة ملايين ريال.

وأضاف معاليه قائلاً: «إن توجيهات مولاي خادم الحرمين الشريفين أيده الله وأمده بالصحة والعافية لجميع المسؤولين في الدولة لخدمة المواطن وبذل كل ما يُستطاع لذلك، هي نبراس لنا في تطوير منظومة الخدمات التي نقدمها للمتقاعدين والمستفيدين من بعدهم، ومن أجل ذلك قامت المؤسسة بالتواصل معهم عن قرب وفي أماكن وجودهم لتفادي تكبدهم عناء السفر إلى المقر الرئيس. وقد أنشأت المؤسسة (١٢) فرعًا لها في جميع مناطق المملكة إضافة إلى

درع تذكاري من المؤسسة لسمو أمير منطقة نجران

سمو أمير المنطقة ومعالي المحافظ يطلعان على مطويات المؤسسة

المركز الرئيس، ويتبع لهذه الفروع (٣٩) مكتبًا مرتبطًا بها. وجميع هذه الفروع والمكاتب تمت ميكنة أعمالها وربطها آليًا وبشكل مباشر مع المركز الرئيس والفروع الأخرى لسهولة متابعة المعاملات وإنهاء الإجراءات بيسر وسهولة».

ما وصلت إليه المؤسسة من مراحل متقدمة في توفير خدماتها ما هو إلا ثمرة من الرعاية الكريمة لقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وسمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، حفظهم الله، وأدام على هذه البلاد نعمة الأمن والأمان.

وألقى رئيس مجلس إدارة الجمعية الوطنية للمتقاعدين الفريق متقاعد عبدالعزيز بن محمد هنيدي كلمة تحدث فيها عن الخدمات التي توفرها الدولة للمتقاعدين في جميع مناطق المملكة، مشيرًا إلى صدور الأمر السامي بتشكيل لجنة لحصر طلبات

سمو الأمير يطلع على مجسم لمبنى المؤسسة الذي سيتم إنشاؤه بمنطقة نجران

شرعت المؤسسة بتنفيذ العديد من المباني لفروعها في مختلف المناطق على أحدث طراز معماري ومن بينها مبنى فرع المؤسسة بمنطقة نجران

المتقاعدين ورفعها للمقام السامي. كما لفت الفريق هنيدي إلى الإنجازات التنموية التي تحققت في منطقة نجران بمتابعة من سمو أمير المنطقة.

وتشرف معالي محافظ المؤسسة العامة للتقاعد بإهداء درع تذكاري بهذه المناسبة لسمو أمير منطقة نجران، ثم استمع سموه لشرح مفصل عن المبنى الجديد لفرع المؤسسة بنجران والذي سيتم البدء في بنائه قريبًا.

من جانب آخر ألقى مشرف فرع المؤسسة العامة للتقاعد بمنطقة نجران الأستاذ إبراهيم بن حسين المكرمي كلمة الفرع والتي رحب خلالها بضيوف الملتقى الذي دأبت المؤسسة على عقده كل عام انطلاقًا من حرصها على التواصل مع المتقاعدين من أجل تحقيق الاستقرار المعيشي والحياة الكريمة لهم.

وأضاف: «كانت تنمية المواطن هي الأساس والركيزة منذ توحيد المملكة على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، طيب الله ثراه، وما شهده نظام التقاعد منذ صدوره عام ١٣٦٤هـ من إضافات وتعديلات لمواكبة التطور هو خير دليل على حرص الحكومة الرشيدة، على تكريم فئة المتقاعدين الغالية، الذين أعطوا وبذلوا الغالي والنفيس وساهموا في مسيرة البناء. وما

تسليم درع التكريم إلى رئيس مجلس إدارة الجمعية الوطنية للمتقاعدين

يؤكد ذلك رفع مستوى جهاز التقاعد من خلال صدور قرار مجلس الوزراء بتحويلها إلى مؤسسة عامة، تتمتع بشخصية اعتبارية واستقلال مالي وإداري، ما أعطاها دورًا رائدًا في تحقيق تطلعات ولاة الأمر في توفير الحماية الاجتماعية للمتقاعدين وأسرهم، وتأمين سبل الحياة الكريمة والاستقرار المعيشي لهم.

ومن هذا المنطلق تبنت المؤسسة برامج استثمارية متميزة، تعود بالنفع على حقوق المتقاعدين من خلال تعزيز الموارد المالية للمؤسسة، وما توفره من قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

ولم تغفل المؤسسة دورها الاجتماعي في تسهيل إجراءات الصرف للمتقاعدين والمستفيدين، من خلال فروعها ومكاتبها التي تم ربطها آليًا بالمقر الرئيس وفق أحدث الأنظمة التقنية وتزويدها بقوى عاملة ذات خبرة مميزة بطبيعة عملها ومدربة على مهارات

جانب من الحضور

وقدرات مهنية عالية لضمان خدمة مميزة لتلك الفئة الغالية.

وشرعت المؤسسة بتنفيذ العديد من المباني لفروعها في مختلف المناطق على أحدث طراز معماري، ومن ضمنها مبنى فرع المؤسسة بمنطقة نجران الواقع بحي أبا رشاش على طريق الملك سعود.

وقدم مدير الفرع شكره إلى صاحب السمو الملكي أمير منطقة نجران على تشريفه الحفل، وما يقدمه من رعاية كريمة لأبناء منطقة نجران. كما قدم شكره إلى معالي وزير المالية رئيس مجلس إدارة المؤسسة، ومعالي المحافظ، على الدعم والاهتمام بالمتقاعدين والمتقاعدات.

عقب انتهاء الملتقى انعقد لقاء المسؤولين بالمؤسسة مع المدعوين من موظفين ومتقاعدين حيث تم تسليط الضوء من خلاله على الإجراءات والأنظمة التقاعدية. وبعد انتهاء هذا اللقاء تم عقد الاجتماع الخاص بمسؤولي المؤسسة ومديري الفروع في جميع مناطق المملكة.

ويهدف الملتقى إلى الاطمئنان إلى أداء الفروع والمكاتب التابعة لها، وإجراءات سير العمل والبحث في الإجراءات والوسائل التي تساعد على تذليل جميع العقبات التي تعترض سير العمل في الفروع والمكاتب، وذلك لأهمية الدور المنوط بها بصفتها تخدم المتقاعدين والمستفيدين في أماكن وجودهم، وعدم تكبدهم عناء السفر إلى المقر الرئيس للمؤسسة لاستكمال إجراءات صرف معاشاتهم، بالإضافة إلى تطوير الخدمات المقدمة لهم بشكل مستمر ومميز، بحيث يتم صرف المستحقات التقاعدية بأسرع وقت ممكن، وعدم تعرض المعاش التقاعدي لأي توقف أو انقطاع، وتذليل أي عقبات تؤدي إلى تأخير الصرف للمتقاعدين والمستفيدين من بعدهم، والمحافظة على الاستقرار المعيشي للمتقاعد وأسرته، والتنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة بإصدار وثائق نهاية الخدمة والمستندات النظامية المطلوبة ضمن مسوغات الصرف، سواء للمتقاعدين، أو المستفيدين، أو الوكلاء، بالإضافة إلى التعاون مع جميع الجهات الحكومية في المناطق والمحافظات التي تقع ضمن نشاط الفرع أو المكتب ليتسنى إنجاز العمل على الوجه المطلوب، وتقديم أفضل الخدمات لهذه الشريحة الغالية.

الأستاذ إبراهيم بن حسين المكرمي

يذكر أن المؤسسة العامة للتقاعد كانت قد افتتحت اثني عشر فرعًا في جميع مناطق المملكة ويتبعها تسعة وثلاثون مكتبًا لتساندها حسب المساحات الجغرافية وتوزيع المتقاعدين في كل منطقة، حيث تم ربط جميع الفروع والمكاتب بشبكة الحاسب الآلي في المركز الرئيس، وتجهيزها بجميع الإمكانيات الفنية، إذ تقدم الفروع والمكاتب التابعة لها العديد من الخدمات كإصدار بطاقات التعريف للمتقاعدين واستلام الوثائق والمستندات كال«الإقرارات والإثباتات الشرعية والمشاهد الدراسية من المتقاعدين والوكلاء»، إضافة إلى التنسيق مع الجهات المعنية في المناطق التي تعمل بها الفروع والمكاتب بشأن الحصول على المعاملات، والوثائق والبيانات ذات العلاقة في حينها، والتنسيق مع البنوك حول إجراءات صرف المعاشات، وتقديم بطاقات تعريف بالمتقاعد، وإجراء التعديلات اللازمة للمعاشات المتوقفة عن الصرف، وتبادل المعلومات مع جميع الجهات ذات العلاقة بخصوص خدمات المستفيدين من نظام تبادل المنافع للراغبين في الانتقال من القطاع العام إلى القطاع الخاص أو العكس. ■